ذَهابُ عقلِهِ أَو ارتِدَادٌ ، أَو تبذيرٌ أَو خيانةٌ أَو تَرْكُ سنَّةٍ ، والسلطانُ وصى من لا وصى له ، والناظرُ لن لا ناظرَ له .

(١٣٢٦) وعن أبى جعفر محمد بن على (ع) أنَّه قال : إذا أذِن المُوصِى للرصِيّ أن يَتَّجِرَ بمال وكَدهِ الأَطفال ، فله ذلك ، ولا ضَمانَ عليه فيه . وإن شَرَط له فيه ربحًا ، فهو على شرطِه .

(١٣٢٧) وعن جعفر بن محمد (ع) أنَّه قال : إذا اتَّجَرَ الوصيُّ بمال البتيم لم يُجعَل له في ذلك في الوصيَّةِ ، فهو ضامِنٌ لِما نَقَصَ من المال ، والرَّبْحُ للبتيمِ .

(۱۳۲۸) وعن أبى جعفر محمد بن على (ع) أنَّه قال : من أوصَى بوصيَّةٍ وترك ورثَةً غُيِّبًا ، فَرفَعَ صاحبُ الوصيَّةِ ذلك إلى القاضى ، فإنَّ القاضى يوكُّلُ وكيلًا لِلغُيِّبِ يقامِمُ الوصى «